

دېدات پلعب استغماپه

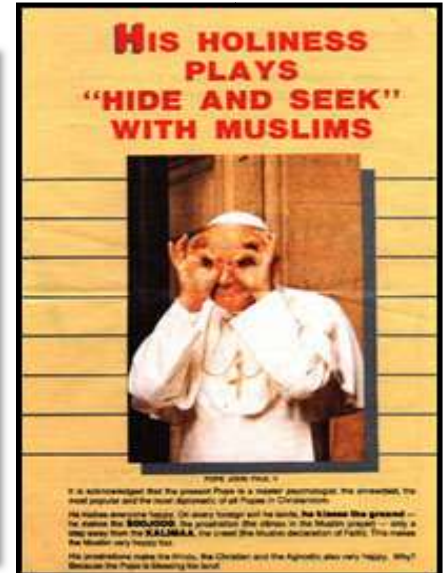
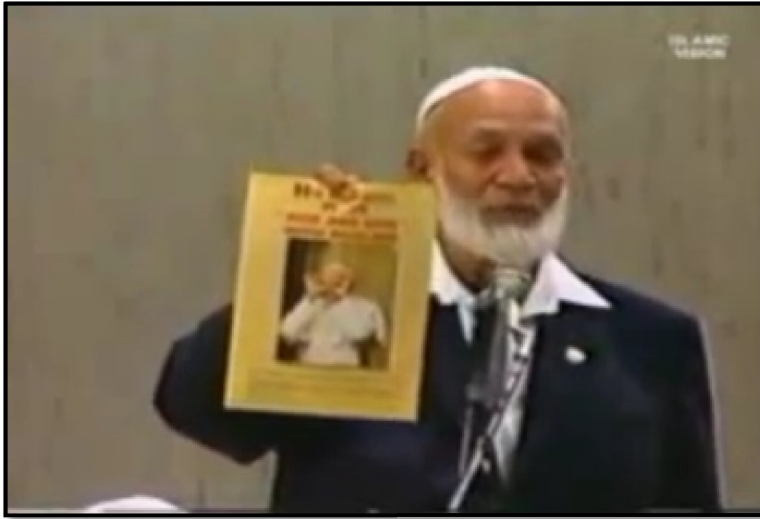
مع البابا !

بقلم: جون يونان

# الشيخ التلفزيوني ديدات وتحدى البابا روما لمناظرة .. إستعراض رخيص !!

## مناظرة الشيخ أحمد ديدات والبابا يوحنا بولس الثاني ..

كلما تفاخر مسلم بشيخه ديدات ، صار لازماً عليه الإشارة الى المناظرة الشهيرة التي لم تحدث بين ديدات والبابا !! فما قصة هذه المناظرة ؟ حدث في عام 1984م أن وجه الشيخ أحمد ديدات تحدياً الى البابا الروماني ، يدعوه لمناظرة علنية في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان بروما . باعثاً سبلاً من الخطابات والبرقيات ، لينال الموافقة على اجراء هذه المناظرة .. وبعد أن فشل وخاب في مسعاه ونشده الشهرة من هذا اللقاء ، مع رأس وزعيم الديانة الكاثوليكية في العالم ( كما سنشرح الملابس والاسباب فيما بعد ) ، طار ديدات فرحاً ، ورفع رايات النصر ، مدعياً بأن البابا قد فر هارباً من امامه ! بل قام بطبع مئات الألوف من نشرة مخزية يشرح حكاية تحديه للبابا واضعاً لها عنواناً غاية في الاسفاف هو : البابا يلعب استغماية مع المسلمين ! كما تشاهدون صورة المنشور ادناه :



وكان يطبع ويوزع هذا المنشور بمئات الألوف وبمختلف اللغات "مجاناً" !



وكان ديدات لا يترك بلداً يحاضر فيه ، إلا وأشار لقصة مناظرته مع البابا .. اذ طار بهذه اللعبة الآفاق !



أحمد ديدات يتحدى البابا / شاهد رعب الفاتيكان من ديدات  
<https://www.youtube.com/watch?v=Tx55Ln9FmI>



[Pope and The Dialogue - Ahmed Deedat](#)



[Q&A What Happen To The DEBATE With The POPE ? - Sheikh Ahmed Deedat](#)

## الشيخ زاكر نايك ( تلميذ ديدات ) على خطى معلمه

تقليداً لاستاذة قام الشيخ نايك بتوجيه تحدي مناظرة الى البابا بندكت السادس عشر !!

**Pakistan News Service** Thursday Mar 10, 2016, Jumada-al-awwal 30, 1437 Hijri  
Follow on Facebook Follow on twitter

**PakTribune**  
Pakistan News Service Since 2002

**CORNICHE ENCLAVE**  
**FIVE STAR LUXURY LIVING**  
FOR MORE

[Main](#) [Sports](#) [Business](#) [Entertainment](#) [Health](#) [Tribune Corner](#) [Kashmir](#) [Afghanistan](#)

[Development](#)

**LATEST : FIA to investigate Mustafa Kamal RAW allegations ...** < || >

[Pakistan News Home](#) -> [Top](#) -> [News Details](#)

**Dr Zakir Naik invites Pope Benedict XVI for open interfaith dialogue**  
29 September, 2006

  
**Dr. Zakir Naik**

JEDDAH: Eminent scholar of comparative religion Dr. Zakir Naik has invited Pope Benedict XVI for an open inter-faith dialogue.

The Pope`s recent statement, which included a quote from a 14th century Byzantine emperor, sparked outrage in the Muslim world. In his latest efforts to calm down the Muslim anger the Pope invited diplomats from 20 Islamic countries at his summer residence in south of Rome.

This extraordinary gathering was seen as the latest effort by Benedict XVI to quell the furor stirred two weeks ago by controversial remarks he made about Islam. He is attempting to channel the emotion into what he calls an authentic and respectful dialogue.

Dr. Naik sees the Pope`s statement on Islam as pre-planned. "He (the Pope) knew very well what he was speaking at University of Regensburg in Germany on September 12," he said.

"The Pope`s apology to the Muslims was at all not an apology rather it was putting salt on the wounds," said Dr. Naik, adding that the Pope should have explicitly apologized and retracted his statement.

سنقوم بنعمة الرب بالرد على هذه المسرحية الديداتية الشهيرة على المحاور التالية :

### المحور الاول :

البابا لا يقوم بمناظرات.. إنما حوارات أديان !

### المحور الثاني :

ديدات هو من لعب استغماية مع البابا !

### المحور الثالث :

ديدات .. وفتح روما بالحوار أم بالغزو ؟!

### المحور الرابع :

ديدات يرفض مناظرة من تحدوه في الباكستان الاسلامية !

### المحور الخامس :

ديدات .. وأموال عائلة بن لادن !!



## المحور الأول :

# البابا لا يقوم بمناظرات .. إنما حوارات أديان !

لم يسمع التاريخ عن أحد الباباوات انه قد اعتلى منصة في مناظرة دينية مع شخصية دينية اخرى تضاهي مركزه كرئيس ديني . فالبابوات لا تسمح لهم وظيفتهم الدينية - او البروتوكول البابوي - بالمناظرات والمساجلات الدينية . إنما يقومون بما يسمى " حوار الأديان " <sup>1</sup> وقد يشترك فيها البابا كمحاور وطارح لقضايا خلافية . وهذا أمر حادث وواقع، اذ اقيمت مؤتمرات عديدة للحوار الاسلامي- الكاثوليكي ، سواء في عهد البابا يوحنا بولس الثاني او ما خلفه من بابوات ..



فالحوارات بين الكنيسة الكاثوليكية والاسلام قائمة على قدم وساق ، سواء قبل زمن ديدات او ما بعده !  
ففي الولايات المتحدة مثلاً هناك العديد من المنظمات المعنية بهذا الشأن ، كالتالي ذكرها :

- Midwest Dialogue of Catholics and Muslims
- Mid-Atlantic Dialogue of Catholics and Muslims
- West Coast Dialogue of Catholics and Muslims

فلا يجوز في الاعراف الدينية ولا الدبلوماسية ان يوجه مناظر تلفزيوني ( كديتات ) تحدياً لمناظرة مفتوحة ، الى زعيم وقائد ديني . لأن الرئيس الديني يقابل رئيس ديني نظيره ، وايضاً في حوار وليس مناظرة تحدي ! فرؤساء الدين لا يقيمون حوارات جدلية ومناظرات. إنما لقاءات قمة ، البابا مقابل المفتي، او البطريرك او الدالي لاما .. وليس مقابل داعية تلفزيوني ينشد الشهرة !

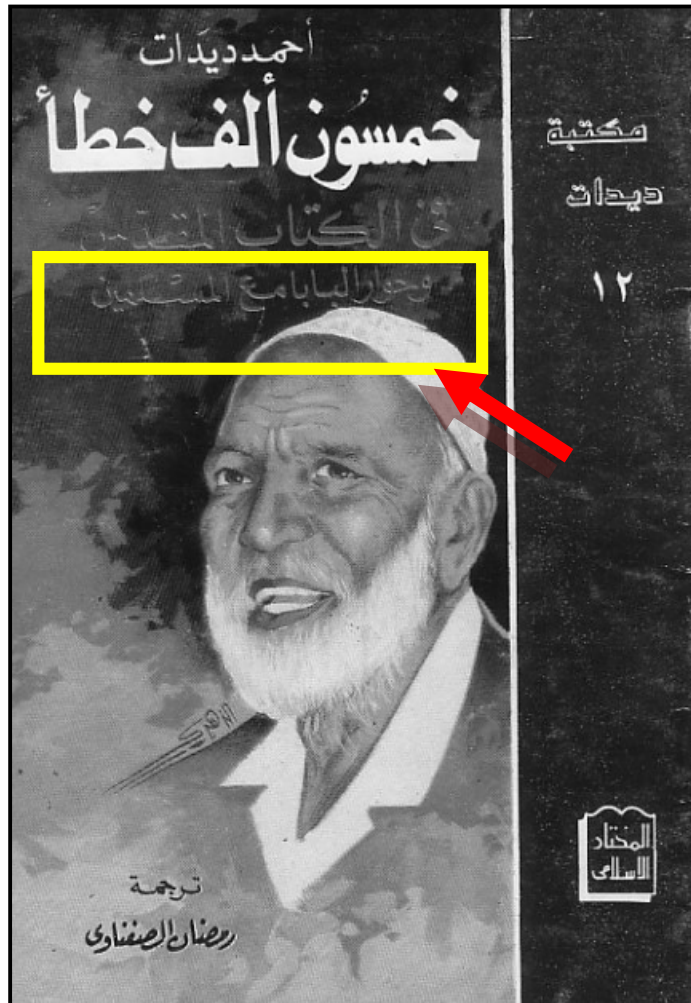
<sup>1</sup> أسجل معارضتي الكاملة ضد ما يسمى " حوارات أديان " وخاصة بين المسيحية والاسلام ، إذ غالباً نتائجها تنتهي الى لاشيء !

## المحور الثاني : ديدات هو من لعب استغماية مع البابا !

طار المسلمون فرحاً بمسرحية شيخهم ديدات ، وتحديه الاستعراضي لمناظرة البابا ، وقاموا بترجمة نبذته الانجليزية التي اشرنا اليها اعلاه، الى العربية في كتاب عبارة عن ترجمة لكتيبين لديدات ، وطبعوه بعنوان : " خمسون ألف خطأ في الكتاب المقدس وحوار البابا مع المسلمين " - ترجمة رمضان الصفاوي .  
والكتيب الأول : " خمسون ألف خطأ " ، قد قمت بتفنيده في بحث خاص تجدونه على هذا الرابط لتنزيله وحفظه :

نسف هذيان ديدات وإكذوبة الخمسون ألف خطأ في الكتاب المقدس ! بقلم جون يونان  
[/http://mechristian.org/2015/07/16/deedat-and-50-thousands](http://mechristian.org/2015/07/16/deedat-and-50-thousands)

اما الكتيب الثاني وهو عن حوار ديدات مع البابا ، فهو ما سأقوم بمناقشته تفصيلاً هنا .. وذلك عن طريق وضع صورة للفقرة من الكتاب المطبوع ثم الرد عليها.



سنقرأ كلام ديدات كما ترجموه من نبذته .. ونبدأ ردنا بنعمة القدير ..

## البابا يلعب مع المسلمين لعبة اختبئ وأبحث (الاستغماية)

من المعروف أن بابا روما الحالى أستاذ فى علم النفس  
وداهية وهو الأكثر شعبية ودبلوماسية بين كل آباء  
الكنيسة إنه يجعل الجميع سعداء فى كل أرض أجنبية  
يذهب إليها يقبل الأرض ويسجد منبطحا (كما يفعل  
المسلمون فى ذروه صلاتهم) خطوه واحده باقية لكى  
ينطق بالعقيدة الإسلامية. وهذا يجعل المسلمين سعداء  
أيضا.

١٤

وسجوده هذا يجعل الهندوس والمسيحيين والملحدين  
أيضا فى غاية السعادة لأن البابا يبارك أرضهم.  
أساتذة اللعبة :  
انه أستاذ عريق فى أصول اللعبة. إنه أستاذ فى علم  
النفس ، يستنبط عناوينه الرئيسية بطريقة فائقة مثل:

## "حوار البابا يعني تحويل المسلمين" .. وما معنى حوارك انت يا شيخ ديدات ؟!

ديدات يلقي بتصريحات غاية في السخف وكأنه محلل نفسي ، بأن البابا لا يقصد من دعوته للحوار اي شيء سوى " تحويل  
المسلمين للمسيحية . فيقول ديدات :

### حوار البابا يعنى التحول :

نحن نعلم جيدا أن البابا حقيقة لا يعنى حوارا. إنه فى  
الحقيقة يدعو مبشريه ليذهبوا لتحويل المسلمين إلى  
المسيحية. لكنه إذا استخدم كلمة تحويل فإن المسلمين  
سوف يقاومون لذلك فقد اختار بعناية كلمة حوار.

وهذا ضيق افق معهود عند ديدات لن نطيل الوقوف عنده طويلاً .. انما نسأل :

وما قصدك انت يا ديدات من المناظرات او الحوارات التي تدعو اليها ؟ ليست بهدف تحويل المسيحيين الى دينك الاسلامي ؟!

ما هو اسم مركزك الاسلامي يا ديدات ، وما معنى هذه الحروف المختصرة لعنوانه : IPCI ؟

الا تعني : المركز العالمي للدعوة الاسلامية !!



وما هي هذه " الدعوة " الاسلامية ، وما أهدافها وغاياتها ؟ أليست لتكسبوا دخلاء جدد لدينكم الاسلامي ؟  
وتأملوا قرائي الكرام هذه الازدواجية: اذ في ذات هذه النبذة التي طبعها ديدات ساخراً من البابا لدعوته للحوار .. يدعو  
ديدات المسلمين ان يسلحوا انفسهم بمؤلفاته المجانية ليستطيعوا ان يكسبوا "اتباعاً جديداً للإسلام" ! شاهدوا واقرأوا قوله :

وفي نفس الوقت، سلحوا أنفسكم بمؤلفاتنا المجانية عن  
المقارنة بين الأديان. لا تنتظر حتى يقوم المبشرون بوضع  
الأعشاش داخل عقلك. بقليل من العلم يمكن أن تحمي  
دينك الإسلامي الذي كان هدفاً للمبشرين منذ مئات  
السنين. تستطيع أيضاً أن تكسب أتباعاً جديداً للإسلام.

فما يعيبه ديدات على البابا ، هو بالضبط ما يقترفه ديدات!  
فلماذا يحرم على غيره ما يخطط هو له ؟

## دعوة ديدات هي : سحق كل الديانات !!

بل ذهب ديدات الى أبعد من هذا اذ قال بالحرف الواحد في - ذات كتيبه هذا - بأن الاسلام سيسحق كل الاديان الاخرى :

"Allah's promise is true! He has given us a **"DEEN"** - a Way of life that is to master, overcome and supercede every other Way of life - whether it be Hinduism, Buddhism, Communism or Christianity - or any other "ism".

لقد أعطانا الدين الإسلامي طريقاً للحياة ليكون فوق  
الأديان كلها سواء كانت هندوسية أو بوذية أو شيعية أو  
مسيحية أو غيرها "هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين  
٢٠

## الإسلام سيسحق الأديان .. كالبلدوزر !!

وكان ديدات في مختلف محاضراته كلما أتى الى هذه الفقرة التي يكررها دوماً ، ينطق بكلمة اضافية هي : **السحق!**

And the religion OF TRUTH” That it will prevail, overcome, and supersede every other deen (religion).

**BULLDOZE** THEM ALL





Islam has to Master, overcome and supersede everyother Deen....

<https://www.youtube.com/watch?v=KjHpuBb8myA><sup>2</sup>

ففي محاضراته : " محمد والمسيح دراسة مقارنة " والتي ترجمها مسلمون قال التالي :  
 " مصير الاسلام ان يعتليهم جميعاً ، يسحقهم جميعاً ، يدمرهم جميعاً مثل البلدوزر ، اتعرفونه وتعرفون كيف يعمل ؟ " .



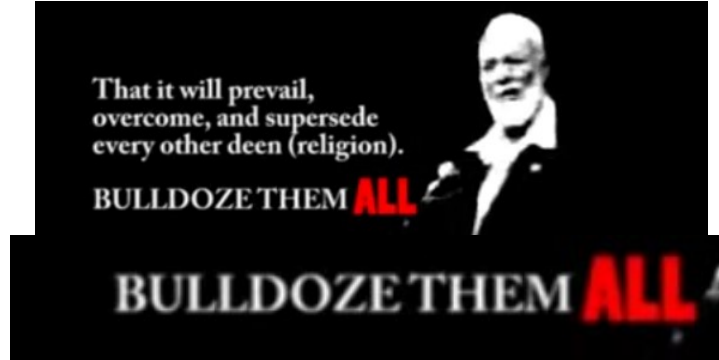
أحمد ديدات - محمد والمسيح عليهما السلام دراسة مقارنة

[https://www.youtube.com/watch?v=u0MS\\_65eUq0](https://www.youtube.com/watch?v=u0MS_65eUq0)

<sup>2</sup> وهذا المقطع الذي يتفاخرون به مأخوذ من محاضراته بعنوان :  
 Muhummed in the Bible - Ahmed Deedat response to Swaggart  
<https://www.youtube.com/watch?v=kc5CWELKxFg>

## البابا دعا "لأحوار" بين الأديان

### ديدات دعا : الى سحق كل الأديان !!



فليتخيل أحدهم لو ان البابا أو أي شخصية مسيحية كبرى ، قد تفوه بمثل هذا التصريح الديداتي المستلهم من القرآن :  
" ان الله اعطانا المسيحية لكي تسحق كل الديانات الاخرى وتطفو فوقها " !!  
فكيف كانت ستكون ردة فعل المسلمين ؟!

### ميدان القديس بطرس .. قاعة مجانية لديدات !

ديدات هو من يقدم الدعوة للبابا لحوار يحدد مكانه في ميدان القديس بطرس .. وكأنه هو صاحب الدار ..!  
فيواصل قائلاً :

ولإعفاء قداسته من هذه الشبهة فقد استجبنا لدعوته  
المتكررة ولبينا رغبته لإجراء حوار مع المسلمين ودعواناه  
إلى حوار مفتوح في ميدان القديس بطرس في روما في  
الوقت والتاريخ المناسب له حتى لا نشغل على قداسته.  
وبذلك كتبنا له خطابنا المؤرخ في ١ رمضان ١٤٠٤ هـ  
الموافق ١ يونيو ١٩٨٤ م.

فبصفاقة لا نظير لها يحدد ديدات للبابا حواراً مفتوحاً ، وان يجري عند البابا وفي عقر داره .. بل وفي المكان الذي يحدده ديدات  
إلا وهو : ميدان القديس بطرس (!!)

"دعواناه الى حوار مفتوح في ميدان القديس بطرس في روما " !!

اين دعا ديدات البابا ؟

دعاه الى " ميدان القديس بطرس في روما " ..!

لم يبقَ لديدات سوى أن يرسل للبابا عنوان الميدان مع بطاقة دعوة ! ..

ولكأن الفاتيكان هو احد العقارات التابعة لمركز ديدات الاسلامي في جنوب افريقيا (!!)

نشكر الله على ذوق وكرم ديدات انه لم يطالب ايضاً بأن يظهر على الجماهير من تلك النافذة التي تطل على ساحة القديس بطرس والتي طالما بدا منها البابا مخاطباً اتباعه!

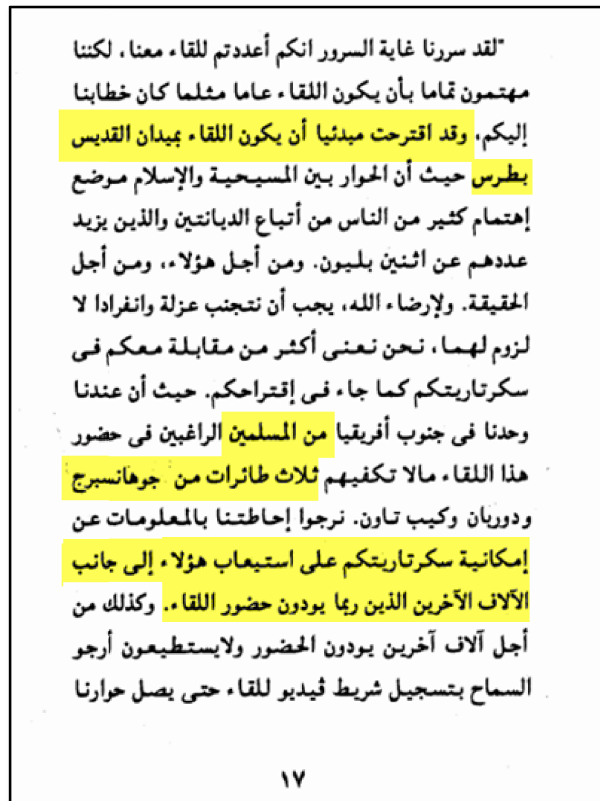
## البابا يستجيب لدعوة ديدات ولقاءه بكل كرم!

مما لا يعرفه القطاع الأعظم من المسلمين المخدوعين بدعايات ديدات ( لكونهم لا يقرأون! ) ، هو ان بابا رومة قد أجاب " بالقبول " على دعوة ديدات للحوار (!! ) .. نعم .. وافق زعيم ديني بمكانة بابا رومة على لقاء وحوار مع شخص مسلم مغمور يجهله أكثرية المسلمين وقتها<sup>3</sup> فما بالك بالمسيحيين .



## ديدات يرفض دعوة البابا للحوار (!!)

لكن الكبرياء والعنجهية بلغت بديدات لرفض دعوة البابا للحوار معه في سكرتارية الفاتيكان ، ومواصلة وقاحة " الاشتراط " على البابا بل انه " يعزم " ويدعو نفسه بنفسه الى بيت ضيفه عنوة .. مشترطاً بأنه سيحضر ألاف الضيوف الآخرين !!!  
اقرأوا هذه الصفاقة المنقطعة النظير :



<sup>3</sup> أحداث طلب هذه المناظرة جرت عام 1984 .. حينها لم يكن احداً قد سمع بديدات ، سوى المحيطين به وبعض المدن في جنوب افريقيا !

## البابا يتجاهل تهريج ديدات !!

إلى الملايين وإلا نكون قد أنكرنا عليهم فائدة هذا الحوار.  
البابا يلزم الصمت بعد أن أمسكنا به  
وبعد أكثر من شهرين من الإنتظار أرسلنا إليه برقيتين  
فى ٢٩ نوفمبر ٨٤ إحداها إلى السكرتارية والأخرى إلى  
البابا وبعد شهر فى ٢٧ ديسمبر أرسلنا برقيتين أخريين  
ولكن دون جدوى. وفى محاولة يائسة أخيرة أرسلنا برقية

وهنا نسأل المسلمين : لماذا لم يلبي ديدات دعوة البابا والتي جاءت بناء على اقتراح ديدات نفسه ؟!

فديدات طلب الحوار مع البابا .. والبابا استجاب ! فلماذا لم يذهب ديدات للقاءه ؟!

انما تهقر ديدات .. طارحاً المزيد من الشروط على من قبل استضافته .. ساخراً من طرف خفي من دعوة البابا بأن سكرتاريته لن تسع ثلاث طائرات تحمل مسلمين من جنوب افريقيا ! بربكم هل هذه طريقة لاثقة لمخاطبة شخصية دينية عالمية كالبابا ..؟

لماذا لم يوافق ديدات ويحوار البابا في سكرتاريته .. ومعه كاميرات الفيديو التي ستسجل الحوار والاسئلة والأفكار المطروحة ..؟ ولو رفض البابا التسجيل ، لكان سيحسب بمثابة الحجة لديدات ..

اضافة الى انه في ذات اللقاء كان لديدات الفرصة ليعرض على البابا ما يريد من تفاصيل الحوار القادم الخ ..

فلماذا لم يقابل البابا شخصياً ، وهناك كان سيتسنى له عرض طلباته على البابا وجهاً لوجه .. بدلاً من البرقيات المتتابعة !!

### الحقيقة ان البابا " استاذ التكتيك " هو من أمسك بديدات !

بعد ان اكتشف البابا بأنه يتعامل أمام " افعوان " ملتوي يبغي اللعب وينشد الشهرة بطرق ملتوية بدعوته لمناظرة استعراضية ، اوقعه البابا في الفخ .. ووافق على حوار الشخصى !

فالبابا كان يدعو الى " الحوار " مع رجال الدين الاسلامي وليس الى " مناظرات " ، وقبول البابا لمقابلة ديدات جاء على هذا المنحى .. وهنا أمسك البابا بديدات وجعله يكشف عن مبتغاه الحقيقي ، اذ هدفه الخفي كان احراز نصر مفبرك امام العالم الاسلامي .. بأن الشيخ الملقب بـ " داعية العصر! " دعا البابا للحوار ، انما البابا هرب منه !

فكان البابا أذكى من ديدات بمراحل .. وسد امامه المنفذ ، وهكذا حدث .. اذ واصل ديدات " الصببانية " ! اي كما يقال شعبياً : الولدنة ! وطفق عارضاً طوفاناً من الشروط والطلبات التعجيزية على البابا. اذ كل مبتغى ديدات هو ان يقف مزهواً على منصة تشرف على ميدان القديس بطرس في رومة ويخاطب عشرات الالوف - على حساب فلوس الفاتيكان بالطبع ! - في مناظرة مع البابا ، وكأنه ند وخصم مساوي له !!

فديدات هو مقترح المناظرة!

وهو المتحدي ..!

وهو المشتربط .. !

وهو من حدد المكان !

وهو من حدد الكيفية .. !

انما من وافركرمه فقد ترك فقط للبابا تحديد الزمان " لكي لا يثقل على قداسه " .. (!!)

فبيك الخير يا ديدات ! .. فتأمل .

وأخيراً .. من الطبيعي جداً بعد اضطرار ديدات لكشف كل ورقه ، ان يرمي البابا ببرقيات ديدات وتوسلاته الى اقرب سلة مهملات

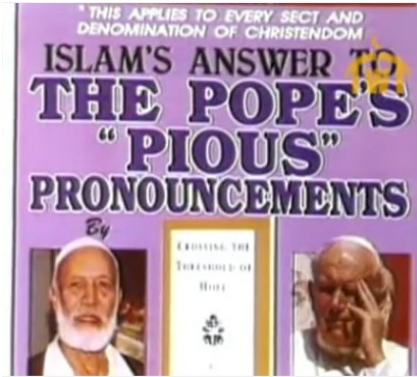
، بعد ان أطاح به وبتحديه التهريجي السخيف !



## ديدات يتخط بجهله عن البابا !!

اعلن ديدات جهله حتى بابسط المعلومات عن الشخص الذي تحداه لمناظرة ..

وذلك في محاضرة ديدات بعنوان : **Islam's Answer To The Pope's Pious Pronouncement** والدقيقة : 23:30 <sup>4</sup>



اذ وقع ديدات في خطأ مزدوج ، اذ نطق اسم البابا الاصلي محرفاً هكذا : " كارون روشديلا " !  
والصواب ان اسم البابا قبل نواله البابوية هو : " كارول جوزيف فوتيلا " . <sup>5</sup> Karol Józef Wojtyła  
ونلاحظ ان لا علاقة بين الاسمان .. وكأن ديدات يتحدث عن شخص مختلف !

والخطأ الثاني في ذات الجملة زعمه ان يوحنا بولس الثاني قد نال البابوية عام 1981.  
والصواب ان هذا البابا قد اعتلى الكرسي البابوي بالتحديد في 22 اكتوبر 1978 !..

ديدات يجهل هذه المعلومات البسيطة عن اشهر شخصية دينية ، فليسمع تلاميذه المخدوعين بعلمه المتفاخرين بذاكرته وحفظه!

المضحك ان ديدات قد كرر هذا الخطأ المزدوج في محاضرة اخرى بعنوان : **pope and dialogue** والدقيقة 40:40 !! <sup>6</sup>



<sup>4</sup> الترجمة العربية لها بعنوان : رد الاسلام على تصريحات بابا الفاتيكان <https://www.youtube.com/watch?v=VC4IX3xMIdE>  
<sup>5</sup> راجع عن حياة البابا يوحنا بولس الثاني في موقع الوكيبيديا : [https://en.wikipedia.org/wiki/Pope\\_John\\_Paul\\_II#cite\\_note-3](https://en.wikipedia.org/wiki/Pope_John_Paul_II#cite_note-3)  
<sup>6</sup> هنا : <https://www.youtube.com/watch?v=1ajTORH3-hE>

## المحور الثالث : ديدات .. وفتح روما بالحوار أم بالغزو ..؟!

### ديدات يفبرك على لسان برنارد شو!

اكذوبة - سريعة - اطلقها ديدات في معرض كلامه حول اوربا ، وهي اقتباس وهمي نسبته للكاتب الانجليزي الشهير جورج برنارد شو ، اذ أورد على لسان " شو " التالي :

أوربا في حاجة إلى الإسلام :  
منذ أكثر من نصف قرن قال جورج برنارد شو: إذا كان  
هناك دين له فرصة التفوق على إنجلترا بل أوربا كلها  
خلال المائة سنة القادمة فهو الإسلام.

وها هو الاصل الانجليزي لما فبركه ديدات على لسان برنارد شو :

"Over half-a-century ago George Bernard Shaw said:

"If any religion has a chance of conquering England, nay Europe within the next hundred years, that religion is Islam." .

واقول :

من أين تقتبس يا "علامة!" ديدات؟! لا مصدر ولا مرجع كالعادة لما كذبه ديدات ووضعه على لسان الاديب برنارد شو <sup>7</sup> .  
وما الداعي اصلاً ليتعب نفسه بعرض المرجع الوهمي لمزاعمه .. ان كان جمهوره ممن لا يثقون وراءه، يعانون من أمية كاسحة !

### كيف سيغزو ديدات أوروبا؟!

ديدات سيغزو أوروبا : " ليس بالقنابل ولكن بالحب والحنو والمنطق " !!

غارة مضادة:  
نحن ننوى الإغارة على إنجلترا في شهر يوليو. إنها  
غارة مضادة. لقد حكم البريطانيون بلادنا الهند ومصر  
وماليزيا أكثر من ألف عام. والآن نغزو بريطانيا بالإسلام.  
ليس بالقنابل ولا المدافع ولكن بالحب والحنو والمنطق. دعنا

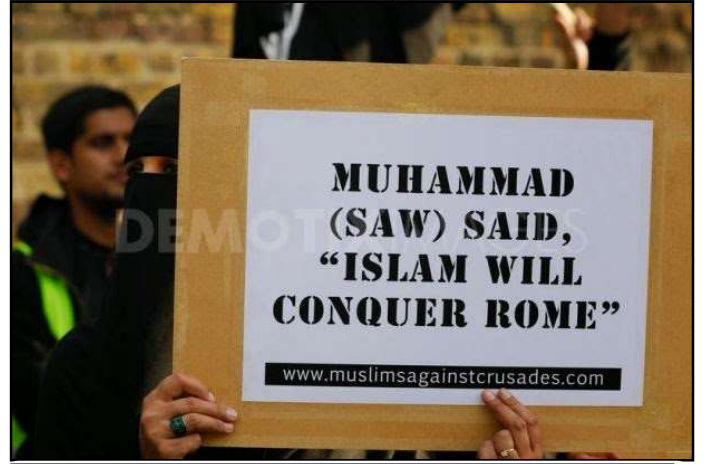
<sup>7</sup> على كل حال لقد خصصت بحثاً قداماً للاقتباسات الوهمية التي نسبها الشيخ ديدات للكاتب الانجليزي برنارد شو وسيتم فضحها بتفصيل. فصلواتكم !

تعليقي :

اين الحب والمنطق .. وهم يقومون بتفجيرات ومضايقة المجتمع بالدعوات لاقامة الشريعة  
هل دعوة ديدات لغزو اوروبا " بالحب والمنطق " هي دعوة اسلامية تتوافق مع تعاليم محمد ؟  
هل كان ديدات سيخبر البابا لو ناظره بأن رسول الاسلام كان يصبو الى احتلال روما بالسيف !!!؟

## غزوة روما بالسيف قادمة !

هذه هي تصرفات المسلمين ونواياهم ضد اوروبا .. وهي احتلالها بقوة السيف !



نعم .. هذا هو الحلم الاسلامي الذي يخططون لاتمامه بشتى الوسائل والطرق .. انه حلم مبني على أوامر دينية و " نبوات " مؤسس الاسلام نفسه. لنقرأ هذا الحديث :

- " حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا يحيى بن أيوب حدثني أبو قبيل قال : كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاصي وسئل أي المدينتين تفتح أولا القسطنطينية أو رومية فدعا عبد الله بصندوق له حلق قال فأخرج منه كتابا قال فقال عبد الله بينما نحن حول رسول الله ص نكتب إذ سئل رسول الله ص أي المدينتين تفتح أولا قسطنطينية أو رومية فقال رسول الله ص مدينة هرقل تفتح أولا يعني قسطنطينية".  
( مسند أحمد - مسند المكثرين من الصحابة - مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما ).

هذه ليست اضغاث أحلام جماعة اسلامية متطرفة .. انها نصوص دينية مقدسة ( ! ) انبأهم بها نبيهم. فغزو " رومية " <sup>8</sup> وفتحها وتحويل الفاتيكان الى مسجد تشد اليه الرحال .. تُعتبر أمنيتهن المشتهاة منذ قرون طويلة .  
وهذا ما يوعدون به اتباعهم بأن يفتحوا " عاصمة النصارى الكفرة " ! .. لنقرأ :  
( الوعد الإلهي بنصر الإسلام - جزء من محاضرة : وتلك الأيام نداولها بين الناس - للشيخ محمد المنجد )  
وعلى موقع اسلامي شهير :

<http://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=FullContent&audioid=101646>

❖ مبشرات ببلوغ الإسلام أماكن لم يبلغها بعد

وهذه بشارات أخرى توضح ما سبق أن ذكرناه آنفاً، في الحديث الصحيح يقول عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب ما يقول من الأحاديث، إذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي المدينتين تفتح أولاً قسطنطينية أو رومية؟ يعني: هل القسطنطينية تفتح أولاً أم روما؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مدينة هرقل تفتح أولاً) التي هي القسطنطينية، وقد فتحت القسطنطينية في عهد السلطان العثماني محمد الفاتح، لكن هل فتحت روما عاصمة النصارى؟ هل فتحت روما معقل الكفرة؟ لا. لم تفتح روما حتى الآن، ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم يخبر بأنما ستفتح ويخبر أن القسطنطينية ستفتح قبل روما.

إذاً: لا بد أن تفتح روما كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم لا بد أن يحصل هذا أيها الإخوة، المشكلة أنه لا يوجد إيمان عند الكثيرين لكي يوقنوا بما أخبر به عليه السلام، لا يوجد تصديق عند الكثيرين من المسلمين حتى يؤكدوا لأنفسهم أن ما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم حتى لا بد أن يقع.

<http://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=FullContent&audioid=101646>

## فتح رومية سيكون بالغزو والقتال !

- " كنا مع رسول الله ص في غزوة . قال فأتى النبي ص قومٌ من قِبَلِ المَغْرِبِ . عليهم ثيابُ الصوفِ . فوافقوه عند أكمةٍ . فإنهم لقيامٌ ورسولُ الله ص قاعدٌ . قالَ فقالت لي نفسي : ائْتِهم فقمُ بينهم وبينه . لا يغتالونه . قال : ثم قلتُ : لعله نُجِّيَ معهم . فأُتِيتُهم فقمْتُ بينهم وبينه . قال فحفظتُ منه أربعَ كلماتٍ . أعدهنَّ في يدي . قال " تغزون جزيرةَ العربِ ، فيفتحُها اللهُ . ثم فارسٌ ، فيفتحُها اللهُ . ثم تغزون الرومَ ، فيفتحها اللهُ . ثم تغزون الدِّجَالَ ، فيفتحها اللهُ " . قال فقال نافعٌ : يا جابرُ ! لا نرى الدِّجَالَ يخرج حتى تفتح الرومُ " . (الراوي : نافع بن عتبة بن أبي وقاص - المصدر: صحيح مسلم - الصفحة أو الرقم: 2900 - حكم المحدث : صحيح )

- " ستقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم تقاتلون الروم فيفتحها الله ثم تقاتلون الدجال فيفتحها الله قال جابر فما يخرج الدجال حتى تفتح الروم " . (المحدث : الألباني - المصدر : صحيح ابن ماجه - الصفحة أو الرقم: 3320 - خلاصة حكم المحدث : صحيح )

هل الأوروبيون سينتظرون حتى يجدوا انفسهم على قارعة الطريق خارج بلدانهم، والتي ستُفتح أبوابها مشرعة للغزاة وهم يرفعون علم الاسلام الأسود على قبة كاتدرائية القديس بطرس ؟!

<sup>8</sup> القسطنطينية غزاها المسلمون واحتلوها الى يومنا هذا ، والدور الباقي على روما عاصمة ايطاليا والكنائس !

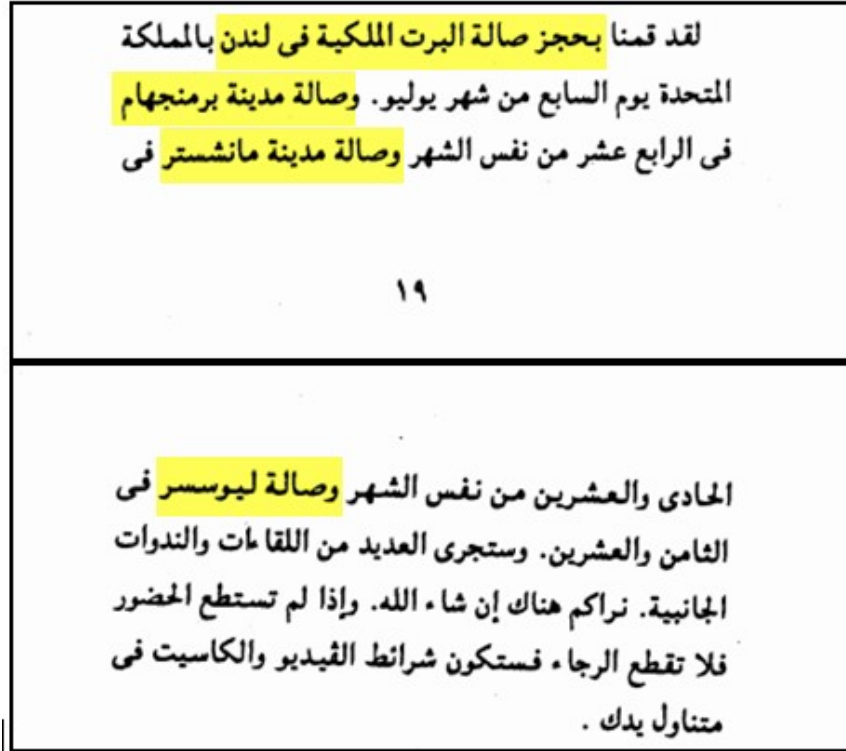
ولقد حاول المسلمون غزوها من قبل مرتين ، حاصروها في كل مرة ولكنهم لم يفلحوا، حاصروها عام 850 م في عهد البابا يريجيوس الثاني، وحاولوا فتحها وحاصروها عام 870 م في عهد البابا يوحنا الثامن وفشلوا ، فيا ترى هل سينجحون في الثالثة على يد الدولة الإسلامية الراشدة ؟!



هل كان ديدات سيطلع البابا على تعاليم الإسلام وأحاديث رسوله ومخططهم لإحتلال روما والفاتيكان ؟

## حرية مطلقة لديدات في أوروبا الكافرة !

لنقرأ ما كتبه في ذات النشرة :



كان يحجز الصالات في مختلف المدن الأوروبية ليلقي فيها محاضراته والتي تدعو للإسلام وتهاجم المسيحية في ذات الوقت.. والسؤال :

هل كانوا سيسمحون لأي مبشر بفرصة مماثلة في أي دولة إسلامية ؟

او حتى افساح المجال لاستاذ دفاعيات مسيحي من مناظرة شيخ على قناة فضائية اسلامية !!

قطعاً ذلك من المستحيلات عندهم ، ليقينهم المسبق بضعف وهشاشة معتقدات الجماهير الاسلامية .. وخوفاً عليها من التأثير بأي سطر انجيلي يلقي على مسامعهم من فم مبشر .

**وحتى ديدات نفسه – المتباهي بنفسه كالداعية الذي لا يُقهر! – فقد تقهقر صاغراً عن**

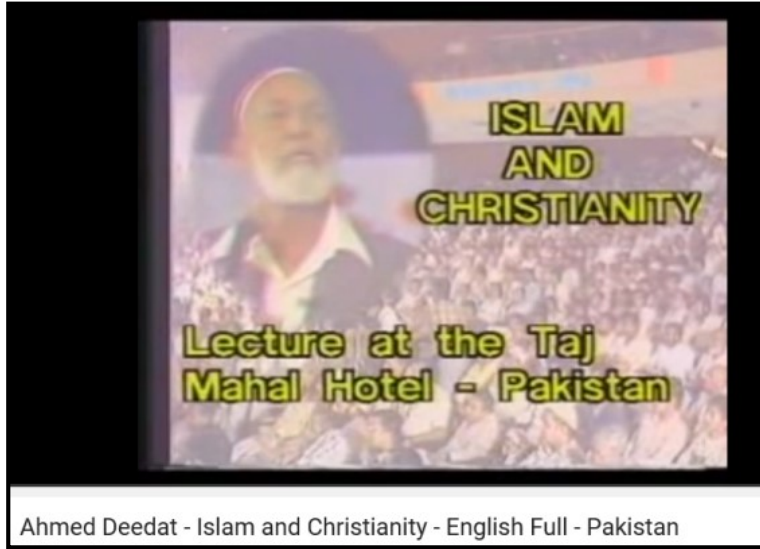
**مناظرة مبشرين تحدوه في دولة اسلامية !**

# المحور الرابع : ديدات يرفض مناظرة من تحدوه في الباكستان الاسلامية !

في زيارة ديدات للباكستان واشتاء القاء محاضرة هناك بعنوان :

Ahmed Deedat – Islam and Christianity – Pakistan

<https://www.youtube.com/watch?v=BCxwNz-0Y8Y>



وبالتحديد في الدقيقة 1 الى 6 أورد اسماء ثلاثة اشخاص تحدوه لمناظرات في الباكستان. وهم :

القس روني ديسوزا

ايمانويل شريفي

جوزيف هيراسين

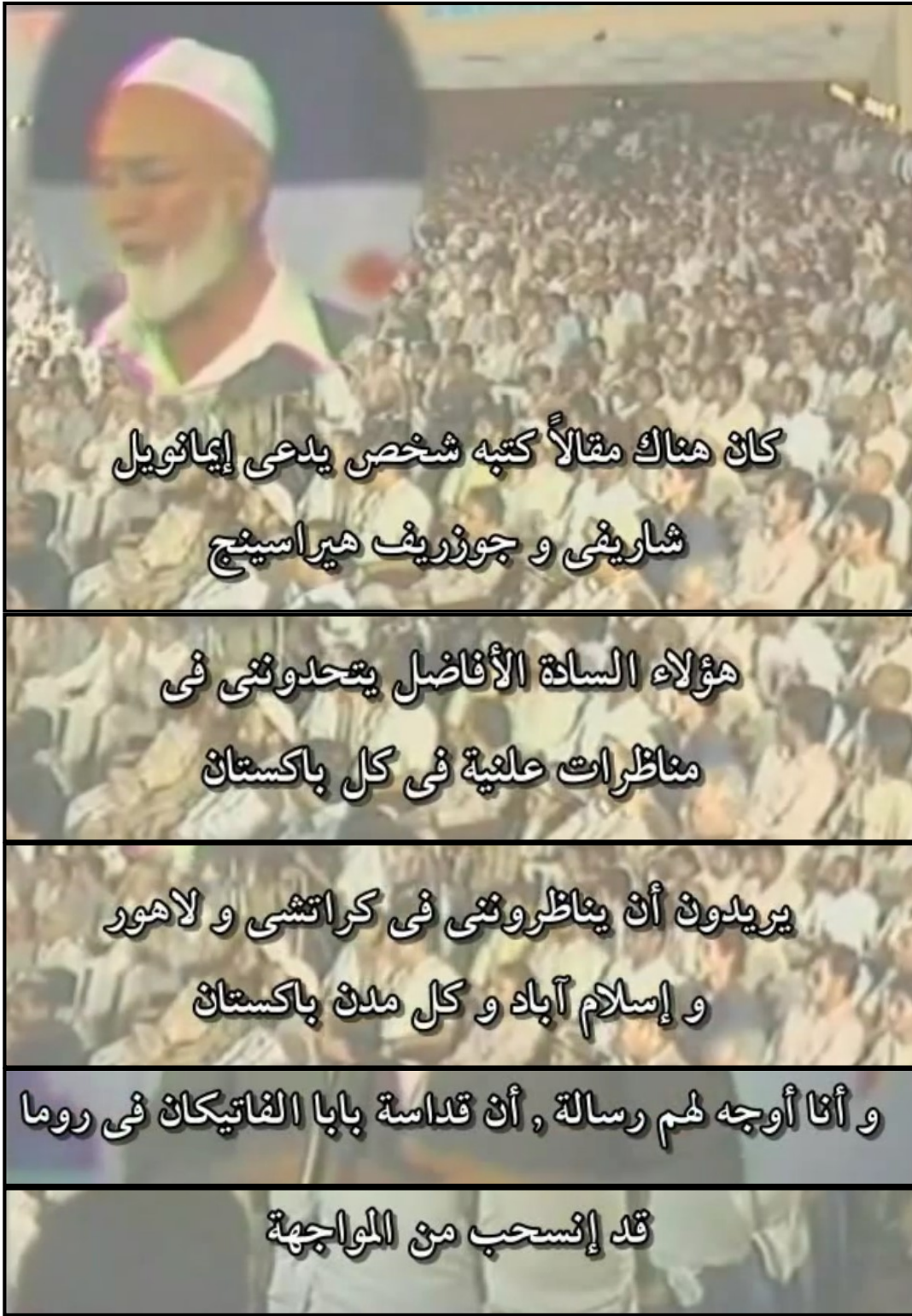
فقد تحدوا ديدات في مناظرة علنية على التلفزيون الباكستاني ، في مدن ( كراتشي - لاهور - اسلام اباد ).

وقد سخر منهم ديدات قائلاً هذا : " الثالث المقدس او الغير مقدس " !!

وظفق ديدات يقول بعنجهية :

" من هو هذا ايمانويل شريفي ومن هو جوزيف هيراسين ؟ انا لا اعلم وظيفتهم ، هل هم قساوسة أو معلمين يهود ، فقط يريدون مناظرتي .. وها هو البابا في رومة لم يقبل مناظرتي .. والآن هؤلاء الدمى الصغار يريدون ان يتحدوني ، حتى يقولون للعالم انا ايضا وقفت خصماً لديدات ، مثل صبي يتحدى محمد علي كلاي ! .. هاتوا لي كباركم واساقفتكم .. اشخاص من حجمي .. " !!!

لنشاهد الصور التالية من الفقرة كما ترجمها مسلمون :



كان هناك مقالاً كتبه شخص يدعى إيمانويل  
شاريفي و جوزيف هيراسينج

هؤلاء السادة الأفاضل يتحدثونني في  
مناظرات علنية في كل باكستان

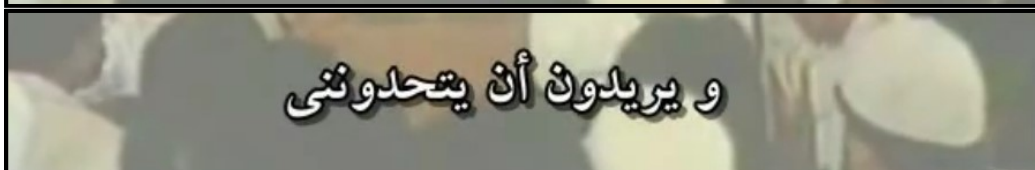
يريدون أن يناظروني في كراتشي و لاهور  
و إسلام آباد و كل مدن باكستان

و أنا أوجه لهم رسالة , أن قداسة بابا الفاتيكان في روما

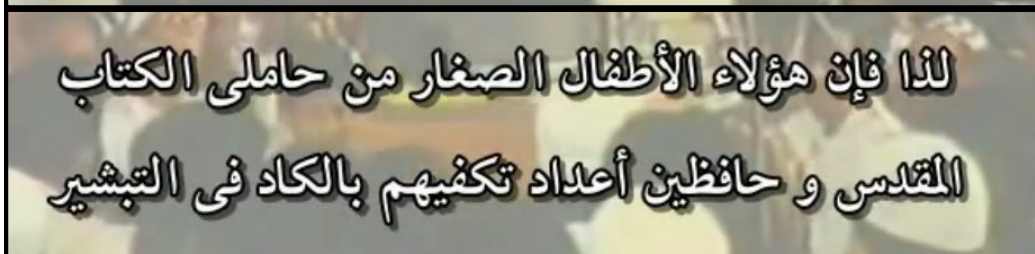
قد انسحب من المواجهة



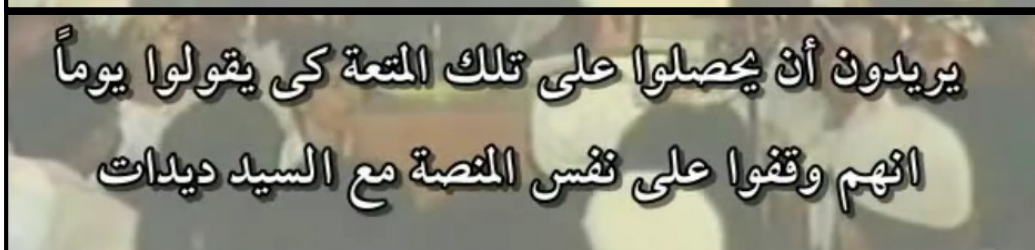
و الآن يأتى هؤلاء الأشبه بعرائس الأطفال



و يريدون أن يتحدوثنى

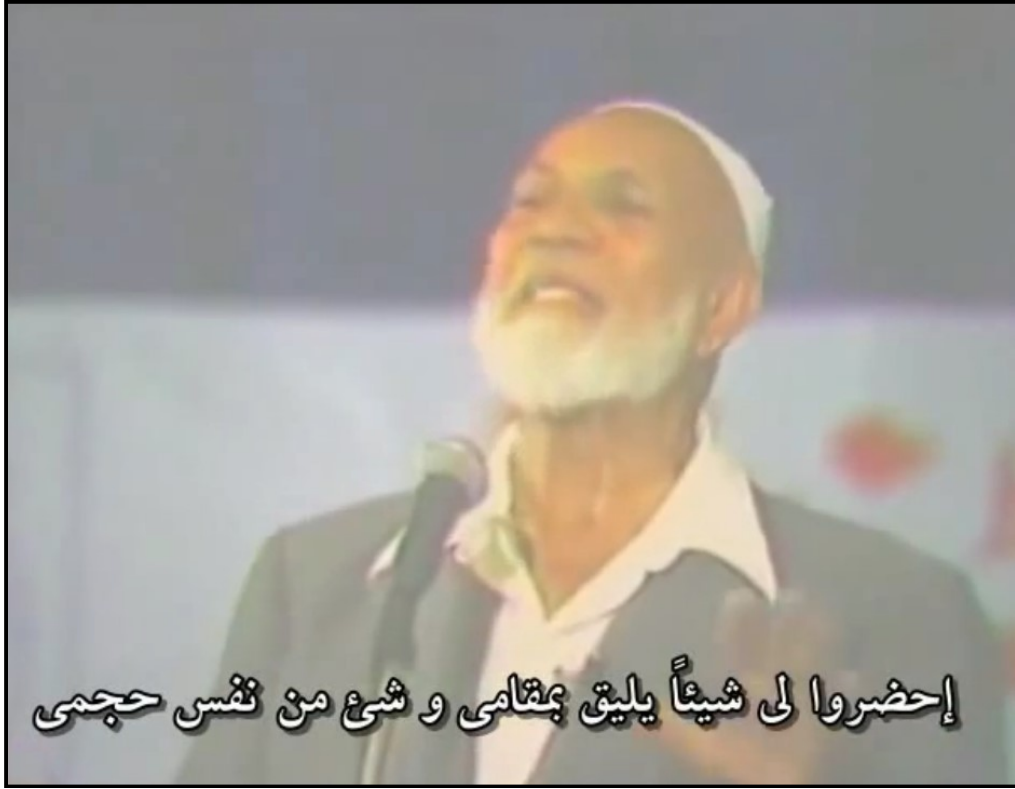


لذا فإن هؤلاء الأطفال الصغار من حاملى الكتاب  
المقدس و حافظين أعداد تكفيهم بالكاد فى التبشير



يريدون أن يحصلوا على تلك المتعة كى يقولوا يوماً  
انهم وقفوا على نفس المنصة مع السيد ديدات





تعليقات على فضيحة هروب ديدات :

## 1) ديدات يخشى المناظرة في بلد إسلامي !

علم ديدات يقيناً بأن هؤلاء المبشرين الذين تحدوه لمناظرات سيخلجوه أمام المسلمين .. فهو يتجنب اقامة اي مناظرة في بلد اسلامي! فبدأ بالتفاخر مضاهياً نفسه بالملاك محمد علي كلاي واصفاً اياهم بالدمى !!

وكنا لسأل ديدات :

ما دام دينك الاسلامي على هذه الدرجة من القوة والثبات والصلادة لدرجة انك تفاخر بأنه سيسحق كالبلدوزر كل الديانات الاخرى.. فلماذا كنت تخشى من اقامة مناظرة واحدة على ارض اسلامية ؟!

اي نوع من سحق للديانات كنت تحلم به ، بينما أرض الاسلام السعودية ومكة .. تخشى مرتعدة أمام صفحات كتاب مجلد واحد هو: الكتاب المقدس. وتحرم ان يتخطى حواجز حدودها كخطر داهم .. وقوة ساحقة !  
اي بلدوزر هذا .. التي تنفتت وتتهشم مزنجراته على صفحات الكتاب المقدس كلمة الله ..!

## (2) ديدات يبرر هروبه !

قال ديدات : " من هو هذا ايمانويل شريفى ومن هو جوزيف هيراسين؟ انا لا اعلم وظيفتهم، هل هم قساوسة أو معلمين يهود...".

كيف عرفتهم يا ديدات لتحكم عليهم ؟ وانت تعترف بلسانك انك لا تعرف وظيفتهم ، بل لا تعلم اساساً ماهو دينهم ، سواء كانوا مسيحيين ام يهوداً ! فما ادراك يا ديدات بمستواهم العلمي ودرجتهم الدينية لتخشى مواجهتهم في مناظرة علنية بحجة انهم " دمي " ليسوا بمستواك ؟

فكيف وبأي ميزان تصفهم بأنهم عرائس اطفال .. كيف تحكم على ما تجهله !؟

كيف علمت انهم لا يحفظون من الانجيل سوى بضع آيات تكفيهم للتبشير ..؟

انت بنفسك لست تحفظ من القرآن سوى حفنة من انصاف الآيات القرآنية ذاتها التي تكررنا بلغة ركيكة في كل محاضرة .. بل وتطلب من جمهورك ان يخفوا القرآن من أي مناظرة ويضعوه جانباً من اي تحدي فكري مع المسيحيين (وهذا قمة الضعف !)

## (3) ديدات ينحي القرآن من المعركة !

في الدقيقة 42 من ذات المحاضرة ينصح ديدات جمهوره الباكستاني بعدم استخدام القرآن في محاوره المسيحيين ، بل " اخراجه خارج ساحة المعركة " ! بحسب تعبيره ، والاكتفاء فقط بالجدال حول الكتاب المقدس. وهو بعينه ذات التكتيك الاسلامي الذي يمارسه الشيوخ في كل زمان .. اخفاء القرآن<sup>9</sup> ، ثم القفز فقط على كتب الآخرين !

وبناء على هروب ديدات من مناظرة المبشرين في الباكستان .. بإمكاننا الآن ان نسقيه من ذات دواءه .. وذات مصطلحاته التي استعملها .. ونقول :

## (4) ديدات ايضاً بالنسبة للبابا هودمية اطفال !

سخرية ديدات ورفضه لمناظرة المبشرين في دولة الباكستان الاسلامية بحجة انهم غير معروفين قد قلب على نفسه الطاولة ، فبابا رومية ايضاً ، كشخصية عامة ومن قادة العالم ، يكون حجم ديدات أمامه لا يبلغ مقدار قزم ظئيل !!

ويحق للبابا ان يقول على ذات المقياس والمنطق الديداتي : من هو ديدات هذا ؟

من هو ديدات هذا ؟ شيخ لا يجيد التحدث بكلمة عربية واحدة وهي لغة دينه وكتابه !

من هو ديدات هذا ؟ داعية يجهل اصول الفقه الاسلامي والشريعة والقرآن والأحاديث !

من هو ديدات هذا ؟ شخص مجهول لا ثقل له في العالم الاسلامي !

من هذا ديدات ليتحدى ؟ انا اريد ان يحاورني رجل دين بحجمي My Size ، وليس دمي ألعاب أمثال ديدات !!

<sup>9</sup> نذكر ان احد بنود الشروط العمرية ضد اهل الكتاب هو بند يقول : " وان لا يعلموا اولادهم القرآن " . فالكتابي لا يجوز له تعلم القرآن ، تجنباً من ان يناله بنقد ! فكيف يدعون الناس للايمان بمعجزة كتاب ، يحرصون على طيبه وكنمائه عن غيرهم ؟ الا يعني هذا الاحتياط ان في القرآن نواقص يخشون ان تظهر لاهل الكتاب ؟!

## المحور الخامس : ديدات .. وأموال عائلة بن لادن !!

كان من اصعب المهام ان يقوم الشيخ ديدات ببناء وانشاء اكبر مركز للدعوة الاسلامية الخاص به في جنوب افريقيا ، وطبع ملايين الكتيبات المجانية .. لولا البترو دولار ... ونفط السعودية !!  
والمفاجأة .. ان أبرز داعمي ديدات .. كانت عائلة : **بن لادن** !!  
وقد طرحت سؤالاً في الفصل الثالث من هذا البحث .. عن كيفية غزو ديدات والمسلمين لأوروبا ؟ وعن كيفية سحق ديدات ببلدوزر الاسلام ، كل الديانات وكل المذاهب ؟ وقد حان دور الاجابة الحاسمة ..  
فالاجابة سيدركها كل لبيب متى علم بأن المركز العالمي لنشر الدعوة الاسلامية الذي ترأسه ديدات قد انشئ بأموال وعقارات عائلة :  
( **بن لادن** ) .. والتي أنجبت أشرس ارهابي مسلم في العصر الحديث وهو ابنها **أسامة بن لادن** !!

وهذه صورة لنشرة ديدات حول مناظرته مع البابا ، والتي تباحثنا حولها في الفصول السابقة .. تتضمن في نهايتها دعوة للقراء لمراسلة المركز العالمي الذي يديره ديدات لطلب منشوراته المجانية .. وستقرأون اسم المركز انه ( **بن لادن سنتر** ) <sup>10</sup> !!

Islam by the Christian West. Allah's promise is true! He has given us a "DEEN" - a Way of life that is to master, overcome and supercede every other Way of life - whether it be Hinduism, Buddhism, Communism or Christianity - or any other "ism".

"...even though the un-believers may detest (it)." (Holy Quran 9:33)

**ديدات يسعى لسحق كل الاديان .. بتمويل عائلة بن لادن !**

WE ARE WONDERING...

- whether the Vatican's suggestion of a meeting in their Secretariate is not a manoeuvre to play down the issue or, worse still, to let it recede into the shadows indefinitely.
- whether Christendom's slow-to-grasp train of thoughts, reluctance to accept the Truth, and feeling of threat to its very existence which have prevailed from the earliest days of the Church and as recorded by History are still not continuing in the 20th century.
- whether the Pope is not having second thoughts about having dialogue with Muslims.

Please phone, call or write for FREE Islamic Literature to:

ISLAMIC PROPAGATION CENTRE INTERNATIONAL

**BIN-LA-DIN CENTRE** 114 QUEEN STREET DURBAN 4001 REP. OF. S.A. P.O. BOX 2439 DURBAN 4000

TELEX:(095) 621815 IPCI S.A. TELEPHONE:(027-31) 3060026/7 FAX:(027-31) 3040326

**John Younan**

الموقع الاسلامي الذي ينشر كتيب ديدات :

<http://www.teachislam.com/dmdocuments/42/Comp%20Religion/His%20Holiness%20plays%20hide%20and%20seek%20with%20Muslims%20-%20Ahmad%20Deedat.pdf>

<sup>10</sup> ملاحظة : لقد تم تغيير اسم المركز الاسلامي بحذف اسم ( بن لادن ) هذا بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر الارهابية التي تبناها اسامة بن لادن .. تجنباً لوصمة الارهاب !

## عائلة بن لادن اصدقاء ديدات



من محاضرة ديدات : أحمد ديدات - المسيح فى الإسلام - أستراليا - الدقيقة : 1:24:45

<https://www.youtube.com/watch?v=RqTxXiCzO5Y>



## خاتمة البحث :

لقد وضعت أمامك يا قارئ الكريم بنعمة الرب ، الأدلة النواصع على هزال وتهريج ديدات وتلاعبه بعقول اهل السذاجة ، ومحاولته تسجيل نقاط بكروت خاسرة عبر تحدي صفيق لبابا روما يوحنا بولس الثاني .. وكانت المفاجأة ان البابا هو من قلب عليه الطاولة! وقد أوقفناه عارياً من كل القابه المنيفة التي خلعها عليه الجهلاء من عوام المسلمين الذين استغل ديدات ضحالة علمهم ليمرر عليهم اسطورة مفادها : انه " فارس الدعوة " الذي لا يُقهر .. الذي تفر من أمامه حتى البابوات !.. تاركاً للعقلاء الحكم على هذا المستهتر ديدات .. ليكون عبرة للتاريخ.

**أمة المسلمين لا تقرأ .. لهذا يخدعها الشيوخ بسهولة !**

**قال ديدات :**



محاضرة : تحدي الاسلام - مترجم - الدقيقة 1:08:19

<https://www.youtube.com/watch?v=3pUTLib0mP0>

**تحدي :**

**هل سيرضى المسلم ان يتقدم كاتب هذه السطور بتحدي لمناظرة علنية على الهواء ، مع مفتي مكة أو شيخ الأزهر ...؟!**